لا النافية الداخلة على الجمل الاسمية
دراسة تطبيقية في سورة البقرة

د. سحر أحمد محمد **د. نافع علوان بهلول**

جامعة تكريت

كلية التربية / قسم اللغة العربية

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين حمداً يوازي نعمه التي إن عددناها لا تحصى، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين صلاة دائمة بدوام السموت والأرض، وبعد فقد لحظ النحويون الأوائل أن لأدوات النفي الداخلة على الجمل تأثيراً في تحديد معنى الجملة، وبعدها الزمني، فعن سيبويه (١٨٠هـ) قوله: (لن أضرب) نفي لقوله: (سأضرب) كما أن (لا أضرب) نفي لقوله: (أضرب) و(لم تضرب) نفي (لضربت).[١] وقال في موضع آخر: (هذا باب نفي الفعل إذا قال: (فعل) فان نفيه (لم يفعل) وإذا قال: (قد فعل) فان نفيه: لما يفعل) وإذا قال: (لقد فعل) فان نفيه: (ما فعل)، وإذا قال: (هو يفعل) ولم يكن الفعل واقعاً فنفيه: (لا يفعل) وإذا قال: (سوف يفعل) فان نفيه (لن يفعل).[٢]

وقد أحصى النحويون الحروف التي تنفي، فوجدوها ستة أحرف هي: (لم، ولما، وما، وان، ولا، ولن) بعضها يختص بالمضي، وبعضها بالحال، والآخر بالمستقبل، فعن السيوطي (٩١١هـ) قوله: (حروف النفي ستة، اثنان منها لنفي (لم، ولما) واثنان لنفي الحال وهما (أن، وما) واثنان لنفي المستقبل وهما (لا، ولن).[٣] وعدّ براجستراسر (لا) من أقدم أدوات النفي في اللغة العربية، واشتقت العربية من (لا) أدوات أخرى للنفي لا توجد في سائر اللغات الجزرية ويقابلها في الآرامية (lagt)، وان (لم) مركبة من (لا، وما)، أما

(لن) فمركبة من (لا، أن).[٤] ورأى أن (ما) أحدث من (لا) وخصصت بنفي أحداث أبنية الفعل وهو فعل الماضي القديم (لم يفعل) والحديث (ما فعل).[٥]

وهو ما تحدث عنه قدامى النحويين العرب، وهي آراء مبنية على أساس ظني لا حاجة بالدرس النحوي إليها، ومما عيب على الدرس النحوي القديم تبعثر دراسة أدوات النفي وتوزعها على موضوعات النحو من دون جمعها.

وتعد (لا) من أوسع الأدوات استعملاً، لأنها جاءت نافية للماضي، وللحال، وللاستقبال، نحو قوله تعالى:{ **{فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّى }** } [القيامة/٣١] على أن الزجاجي (٣٣٧هـ) يرى أنها مختصة بالمستقبل ويرى قبح دخولها على المضي لئلا تشبه الدعاء، ألا ترى أنك لو قلت: (لا قام زيد) كأنك دعوت عليه، وتزاد مع اليمين وتطرح كقوله تعالى: **{لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ }** [القيامة/١]، وقد دخل على المضي بمعنى (لم) كقوله تعالى:. {فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّى } [القيامة/٣١] معناه: لم يصدق ولم يصل،[٧] وقال في موضع آخر: (وما جاز دخول (لم) عليه حسن دخول (لا) عليه)،[٨] وقال أيضاً: (إنما تنفني بها المستقبل لا في الماضي).[٩] والحق أن (لا) تنفي الماضي فتفيد الدعاء وإذا تكررت أفادت الإخبار.

أما من جهة قوة هذه الأدوات تأكيداً، فيرى الدكتور إبراهيم أنيس: أن (لن) آكد من (لا) ونسبه إلى عامة النحويين، وقسم الأدوات النحوية على مركبة، وبسيطة فقال: (فأدوات النفي في العربية إما بسيطة مثل (لا، ما، أن) أو مركبة من أكثر من واحدة من هذه الأدوات مثل: (لن، لم، لا، ما، أن) فالأولى مكونة من أداتي النفي (لا، أن) والثانية منحوتة من (لا، ما)، والثالثة من (أن، لا) و(ما، لا).[١٠]

والأدوات التي تدخل على الجملة الفعلية المصدرة بفعل ماض هي (أن)، وتكون لنفي الماضي القريب من الحال نحو قوله تعالى:{ **إِنْ أَرَدْنَا إِلاَّ الْحُسْنَى وَاللّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ** } التوبة١٠٧} [التوبة/١٠٧].[١١]

وجاءت (لا) النافية داخلة على الجملة الفعلية والاسمية، وتعددت دلالتها المعنوية والزمنية، وتفاوتت في العمل.[١٢] لذا حاولنا في هذا البحث أن نلمّ بجوانب الموضوع، وتجميع شتاته من مظانه الأساس في أغلب كتب النحو القديمة منها والحديثة،

وكتب التفاسير في سبيل إعانتنا في بحثنا محاولين رصد آراء العلماء فيها ومناقشتها، وتطبيق ذلك في النص القرآني، وقصرنا بحثنا على (لا) الداخلة على الجمل الاسمية.

وقسمنا البحث على قسمين القسم الأول الجانب النظري، والآخر الجانب التطبيقي، يسبقهما مقدمة ويلحقهما خاتمة ذكرنا فيها أهم النتائج التي توصل إليها البحث وضم الجانب النظري للبحث (لا) العاملة عمل (ليس) وكل ما يتعلق بها، و(لا) العاملة عمل (إن) وجميع ما يتعلق بها أيضاً.

أما الجانب التطبيقي فقد حاولنا فيه إيراد الأمثلة التي تؤكد ما ذهبنا إليه من أقسام (لا) وشروط إعمالها ودلالاتها من داخل النص القرآني وبالتحديد سورة البقرة لأنها أول سور القرآن وأطولها أولا ولأن في نيتنا انجاز بحث آخر عن ((لا) الداخلة على الجملة الفعلية) بإذنه تعالى في قابل الأيام آخرا.

وبعد فهذا هو بحثنا وهذه هي طاقتنا فقد بذلنا وسعنا فان وفقنا فبفضل من الله وكرمه، وان قصرنا فمن أنفسنا، راجين من الله الكريم أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم ويجنبنا الزلل، ويلهمنا الصواب انه سميع مجيب الدعاء.

الجانب النظري

أولا : (لا) العاملة عمل (ليس)

معناها:-

معنى النفي بـ (لا) المشبهة بـ (ليس) هو نفي الواحد، والنفي في حقيقته: السلب، نفى الشيء نفيا: نحاه وأبعده، ويقال: (نفى الخبر) : أنكره، والنفي خلاف الإثبات.[١٣] ومنه قولك: (لا رجل حاضراً بل رجلان أو رجالٌ) إذ نفيت حضور –الواحد– من الرجال وأثبت الحضور لأكثر من ذلك، قال الشاعر[١٤] :

تعزَّ فلا شيءٌ على الأرض باقيا ولا وزرٌ مما قضى الله واقيا

إذ جاءت (لا) نافية عاملة عمل (ليس) دالة على نفي الواحد، مع احتمال أن تكون نافية لعامة الجنس، فـ (لا) المذكورة يجوز أن يراد بها نفي الواحد، وأن يراد بها نفي الجميع، فهي محتملة لنفي الواحد ونفي الجنس، والقرينة تعين أحدهما.[١٥]

والفرق بين (لا) العاملة عمل (ليس) و(لا) العاملة عمل (إن) هو دلالة المعنى أو النفي، إذ أن (لا) العاملة عمل (إن) لا معنى لها إلا نفي الجنس نفياً عاماً، فان قلت: (لا رجلَ حاضرٌ) كان المعنى (ليس أحدٌ من جنس الرجال حاضراً) لذا لا يجوز أن نقول بعد ذلك: (بل رجلان أو رجال) لأنها لنفي الجميع.[١٦] وإذا قيل: (لا رجلَ في الدار) بالفتح تعين كونها نافية للجنس، ويقال في توكيده: (بل امرأة)، وان قيل بالرفع (لا رجلٌ) تعين كونها عاملة عمل (ليس)، وامتنع أن تكون لنفي الجنس، وأن تكون لنفي الواحدة، ويقال في توكيده على الأول (بل امرأةَ) وعلى الآخر (بل رجلانِ أو رجال).[١٧]

والخلاف في إعمال (لا) المشبهة بـ (ليس) بين الحجازيين والتميميين بُني عليه خلاف في المعنى كذلك (والمهم في إعمالها هو فهم معناها، وإدراك أثرها المعنوي في الجملة، ليحسن استخدامها [كذا] على الوجه الصحيح).[١٨]

وفيما يلي الإيضاح:

١- (لا رجلٌ غائباً) تشتمل هذه الجملة على كلمة (لا) النافية، وبعدها اسم مفرد مرفوع، وبعده اسم منصوب، فما الذي تفيده هذه الجملة؟

تفيد هذه الجملة التي فيها اسم (لا) مفرداً- أي غير مثنى ولا مجموع- احتمال أمرين: نفي الخبر وهو (الغياب) عن رجل واحد، ونفي الغياب عن جنس الرجال كله، فرداً فرداً، فلا غياب لواحد أو أكثر، ولو قلنا: (لا رجلان غائبين) لكان الأمر محتملاً نفي الغياب عن اثنين، أو عن جماعة محتملاً أيضاً – في الصورتين- نفي الغياب عن جنس الرجال كله فرداً فرداً، بحيث لا يخلو واحد من الحكم عليه بعدم الغياب.

٢- (لا طائرَ موجوداً) تفيد هذه الجملة التي يكون فيها اسم (لا) مفرداً، أي غير مثنى أو مجموع، إفادته التي قبلها من احتمال أمرين، نفي وجود طائر واحد، ونفي وجود جنس الطائر كله فرداً فرداً فلا وجود لطائر واحد، ولا أكثر ولو قلنا: (لا طائران موجودين،

ولا طيور موجودة) لكان النفي واقعاً على (طائرين)، وواقعاً على نفي وجود جنس الطيور، بحيث لا يخلو طائر من الحكم عليه بعدم الوجود.[١٩]

مما سبق نعلم أن (لا) النافية العاملة عمل (ليس) لا تدل على نفي معنى الخبر عن الجنس كله، فرداً فرداً، دلالة قاطعة لا تحتمل معها أمراً آخر، وإنما تدل –دائماً– على احتمال أمرين، فان كان اسمها مفرداً دلت على نفي معنى الجزء عن فرد واحد، أو على نفيه عن كل فرد من الجنس، فدلالتها على نفي الخبر تحق هذا وتحصل في كل حالة، وليست نصاً في أمر واحد.

ومن أجل أنها تحتمل نفي معنى الخبر عن الفرد الواحد إذا كان اسمها مفرداً سميت (لا) التي لنفي الواحد، أي: الواحدة أيضاً.[٢٠] (وما تختص به (لا) العاملة عمل (ليس) عن (لا) النافية للجنس أنها قد تنفي الواحد، وقد تنفي الجنس، ويعرف ذلك من سياق الكلام).[٢١]

وذهب الغلاييني جواز إهمال (لا) في قوله: (واعلم أن الأولى في (لا) هذه أن تهمل ويجعل ما بعدها مبتدأ وخبراً وإذا أهملت فالأحسن حينئذٍ أن تكرر).[٢٢]

ونعود إلى القول إن الأولى بـ (لا) إهمالها فيكون ما بعدها مبتدأ وخبراً، ولذا يكثر إهمالها ويكثر تكرارها.[٢٣]

وذهب الدكتور مهدي المخزومي إلى أن لـ(لا) مع اسمها استعمالين، أولهما: أنها تستعمل لنفي الواحدة، وآخرهما: أنها تستعمل لنفي الجنس، ثم عقب قائلاً: (غير أننا نشك في سلامة هذا التقسيم، وفي أن تكون (لا) نافية للواحد، فيما ذكروا من أمثلة)[٢٤] فقولهم: (لا رجلَ أفضلُ منك)، وقول الشاعر[٢٥] :

تعزَّ فلا شيءٌ على الأرض باقيا ولا وزرٌ مما قضى الله واقيا

مما يعسر حمله على نفي الواحد، لأن نفي الجنس هو المقصود، كما يعرب عنه سياق الكلام، وأما تمثيلهم بنحو: (لا رجلٌ في الدار، بل رجلان) فلا يظنه إلا مفتعلاً ولا يظن (لا) تناسبه.[٢٦] واحتمال (لا) النافية العاملة عمل (ليس) بمعنى الواحدة ومعنى الجنس يضعف قوله هذا.[٢٧]

الفرق بين (لا) وبين (ليس)

مع الخلاف بين(لا) و(ليس)، فان الاتفاق على إعمالها مشروط بين العلماء بعدة أمور منها أن يكون اسمها وخبرها نكرتين، فهي لا تعمل عند ابن هشام (٧٦١هـ) إلا في النكرات وهو بهذا يخالف ابن جني (٣٩٢هـ) وابن الشجري (هـ)،[٢٨] وعلى ظاهر قولهما جاء قول النابغة الجعدي[٢٩] :

وحلّت سواد القلب، لا أنا باغياً سواها ولا عن حبها متراخيا

وذكره ابن عقيل (٧٦٩هـ) وغيره[٣٠]، إذ جاء قول الشاعر (لا أنا باغيا) دليلاً على جواز وقوع العمل.

و(لا) تخالف (ليس) من جهتين:

١- إن عملها قليل، حتى أدعي أنه ليس موجود.

٢- إن ذكر خبرها قليل، حتى أن الزجاجي لم يظفر به، فأدعى أنها تعمل في الاسم خاصة وان خبرها محذوف.[٣١]

الخلاف في إعمالها وإهمالها

يعرف عن (لا) النافية العاملة عمل (ليس) أنها تدخل على الجملة الاسمية، فأما أن يكون المبتدأ فيها معرفة مع تكرار (لا) نحو: (لا زيد فيها ولا عمرو) أو يكون جزءاها نكرتين، نحو: (لا رجلَ قائمٌ)، وقيل إن إعمال (لا) عمل ليس شاذ ويجيء في الشعر فقط[٣٢]، نحو قول الشاعر[٣٣] :

من صُدَّ عن نيرانها فأنا ابن قيس لا براح

والتقدير: لا براح لي.

قال ابن عقيل (٧٦٩هـ) : (وأما (لا) فمذهب الحجازيين إعمالها عمل (ليس)، ومذهب تميم إهمالها، ولا تعمل عند الحجازيين إلا بشروط[٣٤]. سيرد ذكرها لاحقاً. وعدّها

ابن هشام (٧٦١هـ) في النوع الثاني عشر من أربعة أحرف (لات، ما، لا، أن النافية) تدخل على الجملة الاسمية فتنصب الخبر.[٣٥]

ويرجع سبب الاختلاف في هذه المسألة إلى اختلاف الحجازيين والتميميين في إعمالها وإهمالها، وفي هذا يقول الدكتور مهدي المخزومي((لا) في نفي الواحد من الموضوعات التي فيها اللغتان الكبيرتان، لغة أهل الحجاز، ولغة بني تميم، فأهل الحجاز ينصبون الخبر بعدها، وبنو تميم يرفعونه، والنحاة يقفون إزاء هذا الاختلاف، ويرون أن رفع الخبر بعد (لا) أقيس من نصبه، لعدم اختصاص (لا))[٣٦]

وقال عباس حسن: (وفريق –كالحجازيين –يعمله عمل (ليس) ويجعل النفي به منصباً مثلها على معنى الخبر في الزمن الحالي، عند عدم وجود قرينة تدل على زمن غير الحال، وفريق آخر –كالتميميين– يهمله نقول: (لا معروفٌ ضائعاً)، و(لا معروفٌ ضائعٌ)... بالإعمال أو الإهمال وله في الحالتين الصدارة في جملته).[٣٧]

شروط إعمالها

ذكر النحويون شروط الإعمال عند الحجازيين، وهي:

١– أن يكون الاسم والخبر نكرتين، نحو (لا رجلُ أفضل منك)[٣٨]، ومنه قول الشاعر[٣٩] :

وزعم بعضهم أنها قد تعمل في المعرفة، وأنشد للنابغة الجعدي[٤٠]:

بدت فعل ذي ودٍ فلما تبعها تولتِ، وبقت حاجتي في فؤاديا
وحلت سواد القلب ولا أنا باغيا سواها ولا عن حبها متراخيا

ونقل ابن عقيل اختلاف كلام ابن مالك في توجيه هذا البيت، فمرة قال: (انه مؤول، ومرة قال: إن القياس عليه سائغ).[٤١]

٢– ألاّ يتقدم خبرها على اسمها، تقول: (لا قائماً رجلٌ).[٤٢]

٣– ألاّ ينتقض بـ (إلا) فلا تقول (لا رجلٌ إلا أفضلَ من زيد) بنصب (أفضل) بل يجب رفعه.[٤٣]

وزاد ابن هشام شرطاً رابعاً هو تخصص عملها في الشعر لا في النثر.[٤٤]

وعلى الرغم من الخلاف الحاصل في إعمال (لا) عمل (ليس) فان العلماء اشترطوا لإعمالها شروطاً مختلفة، بعضهم حددها بثلاثة شروط، وبعضهم زاد على ذلك، ومجمل هذه الشروط ذكرها عباس حسن.[٤٥]

- حذف خبرها

يغلب على خبرها أن يكون محذوفاً،[٤٦] كما في قول الشاعر:

من صُدَّ عن نيرانها فأنا ابن قيس لا براح

وقد يذكر، كقول الشاعر[٤٧] :

تعزَ فلا شيء على الأرض باقيا ولا وزرٌ مما قضى اله واقيا

لأن (لا) النافية العاملة عمل (ليس) مهملة عند جميع العرب، ولا تعمل إلا بشروط عند الحجازيين وقد سبق ذكرها.

لكن ابن هشام ذكر أنه لا دليل على حذف خبر (لا) بقوله: (فلا دليل فيه كما توهم بعضهم، لاحتمال أن يكون الخبر محذوفاً)[٤٨]. والواقع اللغوي ينقض ما ذهب إليه ودليلنا الشاهد الأول.

ثانيا : (لا) العاملة عمل (إنَّ)

- التعريف بها

تدخل (لا) على الجملة الاسمية، فتنصب المبتدأ، وترفع الخبر.[٤٩] ويراد بها نفي الجنس على سبيل التنصيص.[٥٠] أو على سبيل النص، لأنها تنفي الحكم عن جنس اسمها بغير احتمال لأكثر من معنى واحد،[٥١] وتنفي الخبر الواقع بعدها على سبيل الاستغراق.[٥٢]

سبب التسمية

تسمى (لا) النافية للجنس، إن أُريد بها نفي الجنس على سبيل التنصيص[٥٣]، وتسمى كذلك (لا التبرئة) لأنها تبرئة المتكلم للجنس، وتنزيهه على الاتصاف بالخبر[٥٤].

إعمالها

تعمل (لا) النافية للجنس عمل (إنَّ) فتنصب الاسم لفظاً أو محلا، وترفع الخبر،[٥٥] واختلف العلماء في بناء اسم (لا) وإعرابه[٥٦]، قال سيبويه (١٨٠هـ) : (و(لا) تعمل فيما بعدها فتنصبه بغير تنوين، ونصبه لما بعدها كنصب (إنَّ) لما بعدها، وترك التنوين لما تعمل فيه لازم، لأنها جعلت وما عملت فيه بمنزلة اسم واحد نحو: خمسة عشر)[٥٧].

أما المبرد (٢٨٥هـ) فذهب إلى أنها تنصبه أولا لكن يبنى بعد ذلك، إذا حذف منه التنوين للبناء كما حذف في خمسة عشر اتفاقاً، قال المبرد: (فلما كانت (لا) كذلك كان التنوين، لأنها والخبر كدخول (إنَّ)، أو أحد أخواتها عليها فأعملت عمل (إنَّ) وأما ترك التنوين، لأنها جعلت كخمسة عشر)[٥٨]. وهو كلام يتفق مع كلام سيبويه.

أما الزجاج (٣١١هـ) فذهب إلى اسمها معرب، وإنما حذف التنوين منه مع كونه معرباً لتثاقله مع عامله.[٥٩] ونقل الرضي عن السيرافي قوله: (وركبوا (لا) مع النكرة ثم حذف التنوين لتثاقل الكلمة، بالتركيب، مع كونها معربة).[٦٠]

ورجح الرضي رأي المبرد فقال: (الأولى ما ذهب إليه المبرد وأصحابه، لأن حذف التنوين لتثاقل الكلمة بالتركيب، في حالة الوصل من الاسم المنون لغير الإضافة والبناء غير معهود، وأيضاً التركيب بين (لا) والمنفي ليس بأشد منه المضاف والمضاف إليه ولا يحذف التنوين منه).[٦١] وهذا هو الراجح عندنا.

أما في خبر (لا) النافية للجنس فالخلاف بين العلماء ظاهر، فالبصريون يعدون (لا) هي العاملة في الخبر إذا لم يكن اسمها مبنياً[٦٢] فان كان مبنياً نحو: (لا رجلَ ظريفٌ) فارتفاعه بكونه خبراً للمبتدأ،[٦٣] كنصب (إنَّ) لما بعدها، فالقياس عملها كعمل (إنَّ) أما إذا كان مبنياً فإنها واسمها في موضع مبتدأ لذا تعد هي واسمها عاملاً في

الخبر، قال سيبويه: (واعلم أن (لا) وما عملت فيه في موضع مبتدأ، والدليل على أن (لا رجلَ) في موضع المبتدأ... قول العرب: (لا رجلَ أفضل منك) وتكون عاملة في الاسم والخبر إذا لم يكن ما بعدها اسماً واحداً).[٦٤]

أما الكوفيون فذهبوا إلى القول إن (لا) لا تعمل في الخبر في حالتيها، وإنما هو مرفوع بما ارتفع به حين كان خبراً للمبتدأ،[٦٥] وإنما منعوا إعمالها في الخبر لأن (لا) ضعيفة عندهم، لأنها حرف والحرف أضعف من أن يعمل عملين، ورجح موقف البصريين، لأن((لا) حملت على (إنّ) حمل النقيض...

لأن (لا) للمبالغة في الإثبات، ولقوة شبه (إنَّ) بالفعل المتعدي فهي تعمل في الجزأين وعليه فـ (لا) هي العاملة في الخبر (ولا حاجة لأن يجمع بين عاملين، لأنه من غير المعهودات).[٦٦]

- شروط إعمال (لا) النافية للجنس عمل (إنَّ)

(لا) النافية للجنس حرف ناسخ يعمل عمل (إنّ) فينصب الاسم ويرفع الخبر، ولكنها لا تعمل هذا العمل إلا بشروط[٦٧] واختلف النحويون قديمهم وحديثهم على شروط إعمالها، فهي عند ابن هشام ثلاثة شروط في كتابه (قطر الندى وبل الصدى) وستة شروط في كتابه (مغني اللبيب عن كتب الاعاريب)، وهذه الشروط هي:

١- أن يكون الحكم المنفي بها شاملاً جنس اسمها كله، فان لم يكن كذلك لم تعمل عمل (إنّ)، نحو: (لا كتابٌ واحدٌ كافياً)، إذ إن كلمة (واحدٌ) دلت على أن النفي ليس شاملاً أفراد الجنس كله.

٢- أن يكون اسمها وخبرها نكرتين، فهي (لا تعمل إلا في نكرة البتة، ولو كانت كغيرها من العوامل لعملت في المعرفة كما تعمل في النكرة)[٦٨] ومع ذلك فقد وردت نصوص فصيحة من الشعر وكلام العرب عملت فيها (لا) النافية للجنس في المعرفة، نحو (قضيةٌ ولا أبا الحسن حلالاً لها) قال الرضي (٦٨٦هـ) في توجيهه: (أي لا فيصل لها إلا هو كرم الله وجهه كان فيصلاً في الحكومات، فصار اسمه

كالجنس المفيد لمعنى الفصل والقطع كلفظ الفيصل، وعلى هذا يمكن وصفه بالمنكَّر)[٦٩] ومن ذلك أيضاً قول الشاعر:

أرى الحاجات عند أبي خُبَيبٍ نَكِدنَ ولا أُميَّةَ في البلادِ

فقوله (ولا أُمية) يريد به (ولا أمثال أمية في البلاد).[٧٠]

٣- أن لا تتكرر (لا)، فان تكررت جاز في الاسم الذي بعدها البناء والرفع،[٧١] نحو قوله سبحانه وتعالى {**مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لاَّ بَيْعٌ فِيهِ وَلاَ خِلاَلٌ** } [إبراهيم/٣١]

٤- أن لا يفصل بينها وبين اسمها بفاصل لأنها تهمل وجوباً،[٧٢] نحو قوله تعالى: {**لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ** } [الصافات /٤٧].

٥- أن لا تدخل (لا) على معرفة، لأنها لا تعمل إلا في النكرات ومتى ما وليّها معرفة أُهملت ووجب تكرارها،[٧٣] نحو قوله تعالى: {**لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ** } [يس/٤٠].

٦- ألا تتوسط بين عامل ومعموله، أي بأن تكون مسبوقة بعامل قبلها يحتاج لمعمول بعدها، نحو: (جئتُ بلا زادٍ) فأن النكرة معمولة للباء وهي مجرورة به.

- إهمالها

(لا) النافية للجنس، تعمل عمل (إنَّ) بالشروط السابقة، فان أخل بشرط من الشروط، أهملت ولزم تكرارها.[٧٤]

أما (لا) غير العاملة، فيرفع الاسم بعدها بالابتداء إذا لم يرد نفي المعمول، ويلزم التكرار، ثم تارة يكون نكرة، كقوله تعالى: {**لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ** } [الصافات/٤٧] وتارة يكون معرفة كقوله تعالى: {**لا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ** } [يس٤٠].[٧٥]

وذكر ابن هشام أن (لا) العاملة عمل (إن) إذا تكررت جاز في اسمها خمسة أوجه، منها فتحه ورفعه، وساق على الوجه الأول قراءة ابن كثير، وأبي عمرو في قوله تعالى: { {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لاَّ بَيْعٌ فِيهِ وَلاَ خُلَّةٌ

وَلاَ شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ } [البقرة/ ٢٥٤] بالنصب في كل ذلك بلا تنوين، وفي قوله تعالى: { **{قُل لِّعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُواْ يُقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَيُنفِقُواْ مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرّاً وَعَلاَنِيَةً مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لاَّ بَيْعٌ فِيهِ وَلاَ خِلاَلٌ** } [إبراهيم/٣١] مثله أيضاً، وعلى الآخر باقي السبعة: {لا بيعٌ فيه ولا خلال} بالرفع على الابتداء، وقرأ نافع وعاصم، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، كل ذلك بالرفع والتنوين،[٧٦] فأما قوله تعالى: **{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لاَّ بَيْعٌ فِيهِ وَلاَ خُلَّةٌ وَلاَ شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ }**البقرة٢٥٤

فان قوله (خلال) يحتمل أمرين: يجوز أن يكون جعل الخلة كالأسماء كما جعل غيرها من المصدر كذلك، فكسر تكسير وجعل: يرَمه ويرام.[٧٧]

ويجوز إلغاؤها إذا جاءت معطوفة مكررة، نحو (لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله) ويقصد (لا) الثانية لا الأولى، فان الأولى عاملة لأن الجملة تامة قبل العطف والتقدير (لا حول كائن ولا قوة إلا بالله) وتهمل (لا) عند النصب على محل اسم (لا) وتكون (لا) الثانية زائدة بين العاطف والمعطوف نحو (لا حول ولا قوة إلا بالله).

والرفع بأن يكون معطوفاً على محل (لا) واسمها، أنهما في موضع رفع بالابتداء وحينئذ تكون (لا) زائدة.[٧٨]

- أنواعها

(لا) على نوعين أما أن تكون عاملة وهي ما سبق ذكرها، أي: أن تكون نافية عاملة عمل (إنَّ) وذلك أن أُريد بها نفي الجنس على سبيل التنصيص،[٧٩] وأما غير عاملة فيرفع الاسم بعدها على الابتداء وإذا لم يرد بها نفي العموم، ويلزم التكرار.[٨٠]

- المعطوف على اسمها

إذا عطف على اسم (لا) وكان نكرة مفردة، وتكررت (لا) يجوز في المعطوف ثلاثة أوجه هي: (الرفع، والنصب، والبناء على الفتح) نحو: لا رجلَ ولا امرأةٌ، ولا امرأة،

ولا امرأةَ).[٨١] ونحو: (لا حولَ ولا قوة إلا بالله) وان يبنى معها على الفتح جاز في الثاني ثلاثة أوجه:

١- البناء على الفتح نحو: (لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله).

٢- النصب عطفاً على محل اسم (لا) الأولى، وتكون (لا) الثانية زائدة بين حرف العطف والمعطوف، نحو (لا حولَ ولا قوةً إلا بالله).

٣- الرفع، وفيه ثلاثة أوجه، الأول: أن يكون معطوفاً على محل (لا) واسمها، لأنهما في موضع رفع بالابتداء عند سيبويه، والثاني: أن يكون مرفوعاً بالابتداء وليس لـ (لا) عمل فيها وذلك نحو (لا حولَ ولا قوةٌ إلا بالله)، والثالث: أن تكون (لا) الثانية عاملة عمل (ليس). فان عطف ولم تكرر (لا) وجب فتح الأول، وجاز في الثاني النصب والرفع، ولا يجوز فيه البناء على الفتح.[٨٢]

وإذا عطف على اسم (لا) ولم تكرر امتنع إلغاؤها، ووجب إعمالها عمل (إنَّ) وجاز في المعطوف وجهان (النصب، والرفع) نحو (لا رجلَ وامرأةً، وامرأةٌ في الدار).[٨٣] وهذا كله إذا كان المعطوف نكرة، فان كان معرفة لا يجوز فيه إلا الرفع، على كل حال، نحو (لا رجلَ ولا زيدٌ فيها) أو (لا رجلَ وزيدٌ فيها).[٨٤]

- دلالتها الزمنية

جاءت (لا) مرتبطة بالجملة الاسمية وان لم تكن مختصة بالدخول عليها، نافية لها ولزمنها مع أن للدكتور مصطفى النحاس رأياً في ذلك: (أن دخول (لا) عليها لا يفيد إلا النفي... ويكون الزمن وظيفة السياق لا ترتبط بصيغة معينة، دائماً وإنما تختار الصيغة التي تتوافر بها الضمائم والقرائن التي تعين على تحملها معنى الزمن المراد في السياق).[٨٥] ورأى الدكتور أحمد ياقوت (أنها للنفي العام المستغرق به الجنس)[٨٦] وهذا يصدق على دلالتها الزمنية تبعاً لطبيعة (لا) في السياق الذي وردت فيه، وما يحتمله السياق من قرائن مختلفة، وعلى النحو الآتي:

١- الدلالة على الحال المحكية

إذا دخلت (لا) على الجملة الاسمية الماضية فأنها تدل على الحال المحكية نحو قوله تعالى: **{وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِّن قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ أَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ }** [محمد/١٣] جاء قوله: (فلا ناصر لهم) دالا على حكاية حال ماضية كأنه قال: أهلكناهم فهم ينظرون ذلك فقوله: (فلا ناصر لهم) إنما هو أمر قد مضى.(٨٧) أي أن دلالة الجملة الاسمية المنفية اكتسبت دلالتها الزمنية من السياق القولي وقراءته، وعلى هذا قوله تعالى: **{قَالَ سَآوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاء قَالَ لاَ عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللّهِ إِلاَّ مَن رَّحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ }** [هود/ ٤٣] لفظ (اليوم) دل على الحال.(٨٨)

٢- الدلالة على الاستقبال

تكاد تكون الغلبة في دلالة النفي بـ (لا) لتعدد مساراتها وسياقاتها التي وردت فيها ففي قوله تعالى: **{إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ }** [الاحقاف/ ١٣] جاء قوله: (فلا خوفَ) للمستقبل ذلك أن الخوف من شيء سيحصل في المستقبل في حين جاءت في قوله: (ولا هم يحزنون) دالة على المضي ذلك أن الشعور بالحزن يقع في المستقبل والشيء الذي يحزنون عليه وقع في زمن ماضٍ ومع هذا فان (ظاهر الآية عموم نفي الخوف والحزن عنهم، ولكن يخص بما بعد الدنيا و(لا) نفي بأن الخوف والحزن قد يصاب به في الدنيا).(٨٩) وعليه فان (لا) نفت ماضياً بدلالة (الحزن) ونفت ما هو مستقبلي بدلالة معنى الخوف.

وعلى ما سبق تدخل (لا) على الجملة الاسمية وتنفيها، وتكون عاملة وغير عاملة بحسب نوعها، وغلب على دلالتها الزمنية الاستقبال في السياق القرآني في حين جاءت دالة على النفي قليلاً، وعلى الحال المحكية بنسبة أكبر، ولا سيما في (لا) النافية للجنس أو (لا) العاملة عمل (ليس) وهو ما ذكره قدامى النحويين.

الجانب التطبيقي

أولا : (لا) العاملة عمل (ليس)

لم ترد (لا) عاملة عمل (ليس) اتفاقاً، وإنما ورد الخلاف في إعمالها في حين جاءت غير عاملة في بعض الآيات.[٩١]

ففي قوله تعالى: { **قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لاَّ فَارِضٌ وَلاَ بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُواْ مَا تُؤْمَرونَ** }البقرة٦٨ } [البقرة/٦٨] (لا فارضَ) صفة لقوله (بقرة)، و(لا) لاتمنع ذلك لأنها دخلت لمعنى النفي، فهو كقولك: (مررت برجل لا طويل ولا قصير) وان شئت جعلته خبر مبتدأ، أي:(لا هي فارض)، و(لا بكر) مثله، كذلك: (عوان بين ذلك) أي: بينهما.[٩٢] والصفة إذا كانت منفية بـ (لا) وجب تكرارها، كما قال الشاعر[٩٣]:

وفتيان صدق لا ضعاف ولا عزل

فان جاءت غير مكررة، فبابها الشعر، ومن جعل ذلك من الوصف بالجمل، فقدر مبتدأ محذوفاً، أي: (لا هي فارضَ ولا بكر) لأن الأصل الوصف بالمفرد، والأصل أن لا حذف، و(عوان) : تفسير لما تضمنه قوله: (لا فارضَ ولا بكر).[٩٤] و(لا) نافية مهملة و(فارض) نعت لـ (بقرة) مرفوع، ويجوز أن يكون خبراً لمبتدأ محذوف تقديره: (لا هي فارض...)، و(الواو) عاطفة، (لا) نافية واجبة، (بكر) معطوفة على (فارض) مرفوع.[٩٥]

وقال تعالى: { **{قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لاَّ ذَلُولٌ تُثِيرُ الأَرْضَ وَلاَ تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لاَّ شِيَةَ فِيهَا قَالُواْ الآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُواْ يَفْعَلُونَ** } [البقرة / ٧١] فـ (ذلول) رفع صفة لـ (بقرة)،[٩٦] أو خبر لمبتدأ محذوف –كما في الآية السابقة – وتكون الجملة صفة، ولكن أبا حيان أبعد هذا الرأي عن الصواب[٩٧] قال الزمخشري: ((لا ذلول) صفة لـ (بقرة) أي: بقرة غير ذلول، يعني: لم تذلل الحرث وإثارة الأرض، و(لا) الأولى للنفي والثانية مزيدة لتوكيد الأولى،[٩٨] لأن المعنى: (لا ذلول تثير وتسقي)، على أن الفعلين صفتان لـ (ذلول)، كأنه قيل: (لا ذلول مثيرة وساقية) وجاءت (لا) الثانية مزيدة، لأن (لا ذلول) صفة منفية بـ(لا)، وإذا كان الوصف قد نفي بـ (لا) لزم تكرار (لا) النافية، ولا يجوز أن تأتي بغير تكرار، لأن المستفاد منها النفي، إلا أن ورد في ضرورة الشعر).[٩٩]

وقرأ أبو عبد الرحمن السلمي: (لا ذلولَ) بالفتح فوجه قراءته الزمخشري: (بمعنى (لا ذلول هناك) أي: (حيث هي) وهو نفي لذلها. ولأن توصف به فيقال: (هي ذلول) ونحوه قولك: (مررت بقوم لا بخيل ولا جبان) أي: (فيهم) أو (حيث هم)،[١٠٠] فعلى ما قدره يكون الخبر محذوفاً.[١٠١]

وقد انتفى وصف (البقرة) بـ (ذلول) وما بعدها، أما أن تكون الجملة صفة والرابط الخبر المحذوف، وأما أن تكون الجملة اعتراضية بين الصفة والموصوف، إذ لم تشتمل على رابط يربطها بما قبلها، إذا جعلت (تثير) خبراً إلا أن الرابط هنا هو العموم، إذ (البقرة) فرد من أفراد اسم الجنس، لأن الرابط بالعموم إنما قيل به في نحو: (زيد نعم الرجل)، على خلاف في ذلك، ولعل الأصح خلافه، وباب (نعم) باب شاذ لا يقاس عليه، لو قلت: (زيد لا رجلَ في الدار)، و(مررت برجل لا عاقل في الدار) وأنت تعني الخبر والصفة وتجعل الرابط العموم، لأنك إذا نفيت الفعل عن المرور به، لم يجز ذلك فلذلك اخترنا في هذه القراءة على تقدير كون (تثير وتسقي) خبراً لـ (ذلول) وان تكون الجملة اعتراضية بين الصفة والموصوف، وتدل على نفي الإثارة ونفي السقي، من حيث المعنى، لا من حيث كون الجملتين صفة لـ (بقرة) أما تمثيل الزمخشري بـ (مررت بقوم لا بخيل ولا جبان فيهم)، أو (حيث هم)، فتمثل صحيح، لأن الجملة الواقعة صفة لـ (قوم) ليس الرابط فيها العموم، إنما الرابط هنا هو الضمير، وكذلك ما قرره هو الرابط فيه الضمير، إذ قدره (لا ذلول هناك)، أي: (حيث هي) فهذا الضمير عائد على البقرة، وحصل به الرابط كما حصل في تمثيله بقوله: (فيهم)، أو: (حيث هم)، فتحصل من هذا الذي قررناه أن قوله: (لا ذلولَ) في قراءة السلمي يتخرج على وجهين:

الأول: أن تكون معترضة على تقدير حذف خبر.

والآخر: أن تكون معترضة على تقدير أن تكون خبر (لا تثير ولا تسقي الحرث). وكانت قراءة الجمهور أولى، لأن الوصف بالمفرد أولى من الوصف بالجملة، ولن في قراءة السلمي على أحد تخريجيها، تكون قد بدأت بالوصف بالجملة وقدمته على الوصف بالمفرد، وذلك مخصوص بالضرورة عند بعض النحويين، لأن (لا ذلول)

المنفي معها جملة (مسلمة) مفرد، فقد قدمت الوصف بالجملة على الوصف بالمفرد.[١٠٢]

ثانيا : (لا) العاملة عمل (إنَّ)

وردت (لا) النافية العاملة عمل (إنَّ) في سورة البقرة أربع عشرة مرة،[١٠٣] ووردت في بعض المواضع على الخلاف، ففي قوله تعالى: { **﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لاَّ ذَلُولٌ تُثِيرُ الأَرْضَ وَلاَ تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لاَّ شِيَةَ فِيهَا قَالُواْ الآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُواْ يَفْعَلُونَ﴾** } [البقرة/٧١] يجوز أن يكون قوله (لا شيةَ فيها) صفة، وأن يكون خبراً لمبتدأ محذوف، ولأحسن أن يكون صفة، و(فيها) خبر (لا) في موضع رفع.[١٠٤]

وفي قوله تعالى: **﴿وَإِلَـهُكُمْ إِلَـهٌ وَاحِدٌ لاَّ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾** [البقرة/ ١٦٣] (لا اله إلا هو) توكيد لمعنى الوحدانية ونفي الإلهية عن غيره، وهي جملة جاءت لنفي كل فرد من الآلهة ثم حصر ذلك المعنى فيه تبارك وتعالى، فدلت الآية الأولى على نسبة الوحدانية إليه تعالى، ودلت الثانية على حصر الإلهية فيه من اللفظ الناص على ذلك وان كانت الآية تستلزم ذلك، لأن من ثبتت له الوحدانية ثبتت له الإلوهية. وخبر (لا اله إلا هو) محذوف، وهو بدل من اسم (لا) لا تعمل في المعارف، هذا إذا فرضنا على أن الخبر بعد (لا) التي يبنى الاسم معها هو المرفوع بها وأما إذا فرضنا أن الخبر ليس مرفوعاً بها بل هو الخبر لمبتدأ الذي هو (لا) مع المبني معها وهو مذهب سيبويه فلا يجوز أيضاً، لأنه يلزم من ذلك جعل المبتدأ نكرة والخبر معرفة، وهو عكس ما استقر في اللسان العربي، وتقدير البدل فيه أيضاً مشكل على قولهم: انه بدل من اله، لأنه لا يمكن أن يكون على تقدير تكرار العامل لا تقول: (لا رجلَ إلا زيد)، والذي يظهر لنا فيه أنه ليس بدلاً من (اله)، ولا من رجل في قولك: (لا رجل إلا زيد) إنما هو بدل من الضمير المستكن في الخبر المحذوف، فإذا قلنا: (لا رجلَ إلا زيد)، فالتقدير: (لا رجل كائن أو موجود إلا زيد)، كما تقول: (ما أحدٌ يقوم إلا زيد)، و(زيد) : بدل من الضمير في (يقوم) لا من (أحد) وعلى هذا يتمشى ما ورد من هذا الباب، فليس بدلاً من موضع اسم (لا) وإنما هو بدل مرفوع من الضمير مرفوع ذلك الضمير هو عائد على اسم (لا)، ولولا

تصريح النحويين أنه بدل على الموضع من اسم (لا)، لتأولنا كلامهم على أنهم يريدون بقولهم بدل من اسم (لا) أي: من الضمير العائد على اسم (لا) قال بعضهم: وقد ذكر أن (هو) بدل من (اله) على المحل، قال: (ولا يجوز فيه النصب هاهنا، لأن الرفع يدل على اعتماد على الثاني، والمعنى في الآية على ذلك، والنصب على أن الاعتماد على الأول،[١٠٥] و(لا) نافية للجنس (اله) اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب، والخبر محذوف تقديره: موجود، أو معبود بحق، وجملة: (لا اله إلا هو) في محل رفع خبر ثان للمبتدأ (إلهكم)، ويجوز أن تكون استئنافية لا محل لها، واتفق العلماء على أن خبر (لا) محذوف تقديره: (حق) أو (موجود) واختلفوا في بقية أجزاء الجملة، وتعرب (لا) بأنها للجنس و(اله) اسمها مبني على الفتح في محل نصب وقد أطرد حذف خبرها لدى الحجازيين مثل: (لا بأس)، و(لا حول ولا قوة)، مثل: (لا فتى إلا علي)، و(لا سيف إلا ذو الفقار).[١٠٦]

وفي قوله تعالى: {**إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلاَ عَادٍ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ** } [البقرة/ ١٧٣] (فلا أثم عليه)، (الإثم) : تحمل الذنب، نفى بذلك عنه الحرج، والمحذوف الذي قدرناه من قولنا: فأكل، لابد منه، لأنه لا ينفي الإثم عمن لم يوجد منه إلا اضطراراً ولا يترتب ذلك على الاضطرار وحده، بل على الأكل المترتب على الاضطرار، في حال كون المضطر (لا باغياً ولا عادياً) وظاهر هذا التركيب أنه متى كان عاصياً بسفره فأكل، أنه يكون عليه الإثم، لأنه يطلق أنه باغٍ، خلافاً لأبي حنيفة ومن وافقه، فانه يبيح له الأكل عند الضرورة.[١٠٧]

وفي قوله تعالى: {**وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلّهِ فَإِنِ انتَهَواْ فَلاَ عُدْوَانَ إِلاَّ عَلَى الظَّالِمِينَ** } [البقرة/١٩٣].

(إلا على الظالمين) في موضع رفع خبر (لا)، ودخلت (إلا) للمعنى، ففي الإثبات تقول: (العدوان على الظالمين)، فإذا جئت بالنفي و(إلا) بقي الإعراب على ما كان عليه،[١٠٨] و(العدوان) مصدر (عدا) بمعنى: اعتدى، وهو نفي عام، أي: لا يؤخذ فرد من أنواعه إلا على من ظلم، وهذا النفي العام يراد به النهي، أي: (فلا تعتدوا) وذلك

على سبيل المبالغة إذا أرادوا المبالغة في ترك الشيء عدلوا فيه عن النهي إلى النفي المختص العام، وصار ألزم في المنع، إذ صار من الأشياء التي لا تقع أصلاً، ولا يصح حمل ذلك على النفي الصحيح أصلا لوجود العدوان على غير الظالم، فكأنه يكون إخبارا غير مطابق، وهو لا يجوز على الله تعالى.(١٠٩)

وقال تعالى: { **لاَ طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ**} [البقرة/٢٤٩] (لا طاقة لنا) خبر (لا) ولا يجوز أن تعمل في (اليوم) ولا في (بجالوت) فيتعلق بمحذوف كذلك لنونت، بل العامل فيهما، الاستقرار، ويجوز أن يكون الخبر (بجالوت) فيتعلق بمحذوف و(لنا) تبيين أو وصفه لـ (طاقة)، و(اليوم) يعمل فيه الاستقرار،(١١٠) ويتعلق (لنا) بمحذوف إذ هو في موضع الخبر، ولا يجوز أن يتعلق بـ(طاقة) لأنه (طاقة) مطولاً فيلزم التنوين، و(اليوم) منصوب بما تعلق به (لنا)، و(بجالوت) متعلق به، وأجاز بعضهم أن يكون (بجالوت) في موضع الخبر وليس المعنى على ذلك.(١١١)

وفي قوله تعالى: { {**لاَ إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لاَ انفِصَامَ لَهَا وَاللّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ** } [البقرة/٢٥٦]، وردت (لا) النافية عاملة عمل (إنَّ) مرتين (لا إكراه) و(لا انفصام)، و(لا انفصام لها) هذه الجملة في موضع نصب على الحال من (العروة) و(لها) في موضع الخبر، فتتعلق بمحذوف أي: (كائن لها).(١١٢)

الخاتمة

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، وبعد فان هذه خاتمة سنذكر فيها ما توصل إليه بحثنا المتواضع الموسوم بـ (لا النافية الداخلة على الجملة الاسمية دراسة تطبيقية في سورة البقرة) واقتصر عملنا على (لا) النافية العاملة عمل (ليس) والعاملة عمل (إنَّ) رغبة منّا لإيضاح هذه الأداة معنى وعملاً وتأثيراً في السياق، وتمخض بحثنا عن نتائج نحسبها على قدر من الأهمية وهي كالآتي:

١- تعددت (لا) النافية، وارتبطت دلالتها بالسياق الذي وردت فيه فجاءت عاملة، وغير عاملة.

٢- ارتبطت دلالتها الزمنية بالسياق، ولم تقتصر على الدلالات التي أشار إليها علماء النحو، فهي ليست مقيدة بالصيغة الداخلة عليها.

٣- جاءت (لا) العاملة باتجاهين، أحدهما: عاملة عمل (ليس) وبعدة شروط والإخلال بأحد تلك الشروط يؤدي إلى إهمالها وهذا ينطبق على العاملة عمل (إنَّ).

٤- جاء السياق القرآني ليوسع من دلالات (لا) ولا سيما الزمنية لتشمل الدلالة على المضي، والحال، والاستقبال، والدوام، والاستمرار، والتجدد، ولم يقيد بدلالة الصيغة نفسها والتي ألزمها النحويون القدامى (لا).

٥- وقع الخلاف في (لا) العاملة عمل (ليس) والعاملة عمل (إنَّ)، وأشار البحث التطبيقي إلى التداخل بينهما واختلاف العلماء في توجيه كثير من المسائل فيها.

٦- لم ترد (لا) عاملة عمل (ليس) في سورة البقرة وإنما وردت في موضع الإهمال إذ جاءت في موضعين فقط.

٧- وردت (لا) العاملة عمل (إنَّ) ست عشرة مرة، في حين وقع الخلاف في بعضها أغلبها في إعمال (لا) وإهمالها.

وفي الختام نقترح أن تقوم دراسة جديدة تبحث جميع أدوات النفي، وتحدد دلالتها المتعددة والربط بين الدراسة النحوية والدراسة الأسلوبية، ليحدد المفهوم السليم للأداة ووظيفتها وأن تجمع أدوات النفي في مكان واحد في الدرس النحوي لا أن تبحث في موضوعات متفرقة.

وأخيراً نقول: هذه محاولتنا فان وفقنا فبفضلٍ من الله سبحانه آملين في الوقت ذاته أن يكون عملنا خالصاً لوجهه الكريم وفي خدمة كتابه العزيز وان لم نوفق فلكوننا بشراً ومن صفاتهم عدم الكمال، والله ولي التوفيق.

هوامش البحث

الكتاب: ١/١٣٠.

١- المصدر السابق: ١١٧/٣.
٢- الأشباه والنظائر في النحو: ١١٥/٢.
٣- ينظر: التطور النحوي للغة العربية ١٦٩، ١٧٠.
٤- المصدر السابق: ١٧٤.
٥- معاني الحروف في القرآن الكريم: ٤٠٩/٤.
٦- حروف المعاني: ٣١.
٧- المصدر السابق والموضع.
٨- المصدر السابق والموضع.
٩- ينظر: من أسرار اللغة: ١٨٤.
١٠- ينظر: معاني النحو: ٥٧٦.
١١- للتفصيل يمكن العودة إلى أطروحة دكتوراه (الدلالة الزمنية للجملة العربية في القرآن الكريم).
١٢- ينظر: لسان العرب مادة (نفى).
١٣- لم ينسب إلى قائل، معجم شواهد العربية: ٤٢٦/١، موضع الشاهد (لا شيء باقيا) و(لا وزر... باقيا) حيث اعمل (لا) إعمال (ليس).
١٤- جامع الدروس العربية: ٢٩٥/٢.
١٥- ينظر: السابق والموضع.
١٦- ينظر: مغني اللبيب عن كتب الاعاريب: ٢٤/١.
١٧- النحو الوافي: ٦٠١/١.
١٨- السابق والموضع.
١٩- السابق: ٦٠٢/١.
٢٠- إعراب القرآن وصرفه مع فوائد نحوية هامة: ١٥١/٤.
٢١- جامع الدروس العربية: ٢٩٥/٢.
٢٢- ينظر: إعراب القرآن وصرفه وبيانه: ١٥١/٤.
٢٣- في النحو العربي نقد وتوجيه: ٢٥٠، ٢٥١.

٢٤- سبق ذكر هذا الشاهد في البحث.
٢٥- ينظر: في النحو العربي نقد وتوجيه: ٢٥١.
٢٦- ينظر: النحو الوافي: ٦٠٢/١.
٢٧- مغني اللبيب عن كتب الاعاريب: ٢٤٠.
٢٨- نسبه محقق شرح ابن عقيل إلى النابغة الجعدي، ينظر: شرح ابن عقيل: ١٥٨/١.
٢٩- ينظر: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك (تحقيق: هادي حسن حمود: ١٥٩/١).
٣٠- ينظر: مغني اللبيب: ٢٣٤/١.
٣١- ينظر: الكافية في النحو: ١١٢/١.
٣٢- نسبه محقق معجم الشواهد النحوية إلى سعد بن مالك: ٤٩٦.
٣٣- شرح ابن عقيل (هادي) : ٢٥٧/١.
٣٤- ينظر: شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب: ٢٥٠/١.
٣٥-
٣٦- في النحو العربي نقد وتوجيه: ٢٥٠.
٣٧- النحو الوافي: ٦٠١/١.
٣٨- ينظر: شرح ابن عقيل (هادي) : ١٥٧/١.
٣٩- لم ينسب إلى قائل، معجم الشواهد العربية: ٣٨٠/١، موضع الشاهد (لا صاحب غير) حيث أعمل (لا) عمل (ليس).
٤٠- سبق ذكره في البحث.
٤١- ينظر: شرح ابن عقيل (هادي) : ١٥٨/١.
٤٢- المصدر السابق والموضع.
٤٣- المصدر السابق.
٤٤- ينظر: شرح قطر الندى وبل الصدى: ٤.
٤٥- التطبيق النحوي: ١٣٢.

٤٦- ينظر: النحو الوافي: ١: ٦٠٣.

٤٧- ينظر: معجم الشواهد النحوية: ٤٩٦.

٤٨- سبق ذكره في البحث.

٤٩- مغني اللبيب: ١: ٢٤٠.

٥٠- ينظر: السابق: ٢٣٧/١، وشرح قطر الندى: ١٦١.

٥١- ينظر: مغني اللبيب: ٢٣٧/١، والإتقان في علوم القران: ١٧١/١، والتطبيق النحوي: ١٦١.

٥٢- ينظر: التطبيق النحوي: ١٦١.

٥٣- ينظر: جامع الدروس العربية: ٣٩٨/٢ (أي يراد بها نفي عن جميع أفراد الجنس نصاً).

٥٤- ينظر: الجامع الصغير في علم النحو: ١٧٠.

٥٥- المصدر السابق، وجامع الدروس العربية: ٣٢٩.

٥٦- ينظر: المقدمة الآجرومية: ١٥١.

٥٧- ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين: ٣٦٦.

٥٨- الكتاب: ٢/٢٧٤.

٥٩- المقتضب: ٤/٢٥٧.

٦٠- ينظر: معاني القرآن وإعرابه: ١/٢٦٠.

٦١- شرح الرضي على الكافية: ١/٢٥٥.

٦٢- المصدر السابق: ١/٢٥٥.

٦٣- ينظر: السابق: ١/١١٠.

٦٤- ينظر: الاشموني على ألفية ابن مالك (منهج السالك) : ١/٦١١.

٦٥- الكتاب: ٢/٢٧٠.

٦٦- ينظر: السابق: ٢/٢٧٦.

٦٧- المقتضب: ٤/٣٦٤.

٦٨- ينظر: مغني اللبيب: ١/٢٣٨.

٦٩- المقتضب: ٣٦١./٤
٧٠- شرح الكافية: ٢٣٩/١، وينظر: شرح المفصل لابن يعيش: ١٠٣./٢
٧١- ينظر: المقتضب: ٣٦٢/٤، وشرح الكافية: ٢٣٩/١، ومعاني النحو: ٣٩٢./١
٧٢- ينظر: اللمع في العربية: ١٠٨-١١٠، وشرح شذور الذهب: ٨٦-٨٩.
٧٣- ينظر: المقتضب: ٣٦١/٤، ومعاني النحو: ٣٩١/١، والنحو الوافي: ٦٩٠./١
٧٤- ينظر: رصف المباني: ٢٦٠، والنحو القرآني: ٢٧١.
٧٥- ينظر: النحو الوافي: ٦٩٠.
٧٦- ينظر: البرهان في علوم القرآن: ٣٥٢./١
٧٧- الحجة للقراءات السبعة: ٣٥٤./٣
٧٨- ينظر: الجامع الصغير في النحو: ١٧١.
٧٩- ينظر: قطر الندى: ١٦٩، وأوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ١٤./٢
٨٠- ينظر: مغني اللبيب عن كتب الاعاريب: ٢٣٧/١، والجامع الصغير في النحو: ١٢٠.
٨١- ينظر: الكتاب: ٢٧٤/٢، وشرح ابن عقيل: ٣٩٣/١، والنحو الوافي: ٦٨٦./١
٨٢- ينظر: شرح ابن عقيل (هادي) : ٢٠١./١
٨٣- ينظر البحر المحيط: ٢٩٣./٢
٨٤- ينظر: أوضح المسالك: ٢٤/٢، والجامع الصغير في النحو: ١٧١.
٨٥- ينظر: جامع الدروس العربية: ٣٣٦.
٨٦- دراسات في الأدوات النحوية: ٦٣٦.
٨٧- النواسخ الحرفية والفعلية: ٢١٦.
٨٨- ينظر: الكشاف: ٥٣٣./٣
٨٩- ينظر: البحر المحيط:
٩٠- المصدر السابق والموضع.
٩١- ينظر: الجامع لإحكام القران: ٢٥٦./٩
٩٢- ينظر: إملاء ما منَّ به الرحمن: ٢٤./١

٩٣- الآيات هي: ٧١، ١٥٨، ١٦٣، ١٧٣، ١٨٢، ١٩٣، ٢٠٣، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٤٩، ٢٥٥، ٢٥٨، ٢٨٦.

٩٤- ينظر: إملاء ما من به الرحمن: ٢٤./١

٩٥- ينظر: إعراب القرآن وبيانه: م١/ج ١: ١٥٦.

٩٦- ينظر: إملاء ما من به الرحمن: ٤٣/١، والبحر المحيط:

٩٧- ينظر: البحر المحيط: ٤٢١./١

٩٨- (لا تسقي الحرث) هذه (لا) زائدة للتوكيد وداخلة على الفعل المضارع لتوكيد الحال.

٩٩- الكشاف: ١٣٨./٢

١٠٠- السابق نفسه.

١٠١- ينظر: البحر المحيط: ٢٤١./١

١٠٢- ينظر: السابق والموضع.

١٠٣- ينظر السابق والموضع.

١٠٤- ينظر: إملاء ما من به الرحمن: ٤٣/١، والبحر المحيط: ٢٤١./١

١٠٥- ينظر: البحر المحيط: ٢٤١./١

١٠٦- ينظر: إعراب القرآن وبيانه: م١/ج١/٤٢٣-٤٢٤.

١٠٧- ينظر تفصيل المسألة في المصدر السابق نفسه، والبحر المحيط: ٦٦٤./١

١٠٨- ينظر: إملاء ما من به الرحمن: ٨٥./١

١٠٩- ينظر: إعراب القرآن وبيانه م ١، ج٢: ٣٩٥-٣٩٦.

١١٠- ينظر: البحر المحيط: ٧٦./٢

١١١- ينظر: إعراب القرآن وبيانه: م٢، ج٣: ٩-١١.

١١٢- ينظر: المصدر السابق: م٢، ج٣: ٢٦-٢٧.

مصادر البحث ومراجعه

- الإتقان في علوم القرآن، جلال الدين السيوطي (٩١١هـ)، وبهامشه (إعجاز القرآن) للقاضي أبي بكر الباقلاني، دار مكتبة الهلال، بيروت- لبنان، (د.ت).

- الأشباه والنظائر في النحو، جلال الدين السيوطي (٩١١هـ)، مراجعة: فايز ترحيني، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد، الطبعة الأولى، دار الكتاب العربي –بيروت ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
- إعراب القرآن وبيانه مع فوائد نحوية هامة، تصنيف: محمود صافي طبعة مزيدة بإشراف اللجنة العلمية، دار الرشيد، (د.ت).
- إملاء ما منَّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن، لأبي البقاء العكبري (٥٣٨-٦١٦هـ)، دار الشام للتراث (د.ط)، (د.ت).
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، كمال الدين أبي البركات الانباري (٥٧٧هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر ١٩٨٢م.
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ابن هشام الأنصاري (٧٦١هـ)، تحقيق:محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر، (د.ت)، (د.ط).
- البحر المحيط، لأبي حيان الأندلسي(٧٤٥هـ)، دراسة وتحقيق:د. زكريا عبد المجيد النوتي، د. أحمد النجولي الجمل، منشورات محمد علي بيضون –دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، م٢٠٠١-١٤٢٢هـ.
- البرهان في علوم القرآن، بدر الدين محمد عبدالله الزركشي، تحقيق: أبو الفضل إبراهيم، دار الجيل – بيروت (د.ت)
- التطبيق النحوي، الدكتور عبده الراجحي، أستاذ العلوم اللغوية، دار المعرفة الجامعية، (د.ت).
- التطور النحوي للغة العربية، براجبستراسر، أخرجه د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، (د.ط)، ١٩٨٢.
- جامع الدروس العربية، موسوعة في ثلاثة أجزاء، الشيخ مصطفى الغلاييني، راجعه ونقحه: الدكتور عبد المنعم خفاجة، المكتبة العصرية، صيدا- بيروت، (د.ت).
- الجامع الصغير في علم النحو، لأبي عبدالله محمد بن شرف الزبيدي، تحقيق: محمد هلال، كلية الدعوة الإسلامية، طرابلس، ١٣٩٦هـ-١٩٨٦م.

– الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي (٦٧١هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان (د.ت).
– الحجة للقراءات السبعة، لأبي علي الفارسي(٣٧٧هـ)، تحقيق: بدر الدين قهوجي، وبشير حويجاني، راجعه: عبد العزيز رباح، وأحمد يوسف الدقاق، الطبعة الأولى، دار المأمون للتراث، بيروت، ١٩٨٤م.
– دراسات في الأدوات النحوية، الدكتور مصطفى النحاس، الطبعة الثانية، جامعة الكويت شركة الربيعان للنشر والتوزيع، ١٩٨٦م.
– رصف المباني في شرح المعاني، أحمد بن عبد النور المالقي (٧٠٢هـ)، تحقيق: أحمد محمد الخراط، (د.ت).
– شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، بهاء الدين بن عقيل المصري (٧٦٩هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الطبعة (١٥)، دار الفكر، ١٤٩٢هـ–١٩٧٢م.
– شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك عن نسخة جلال الدين البلقيني حفيد ابن عقيل، قرئت على مصنف وأجاز روايتها، تحقيق: الدكتور هادي حسن حمودي، الطبعة الثانية، دار الكتاب العربي، بيروت، ١١١٤هـ–١٩٩٣م.
– شرح الأشموني على ألفية ابن مالك المسمى بـ (منهج السالك)، علي بن محمد الاشموني (٩٤٢هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الطبعة الثالثة، مكتبة النهضة العصرية الاتحاد العربي للطباعة، ١٩٧٠م.
– شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، ابن هشام الأنصاري، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه الدكتور أميل يعقوب، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٤١٧هـ–١٩٩٦م.
– شرح قطر الندى وبل الصدى، ابن هشام الأنصاري، تحقيق: الفاخوري، والدكتور وفاء الباني، دار الجيل بيروت، ١٤١٦هـ–١٩٩٦م.
– شرح المفصل، لابن يعيش (٦٤٣هـ)، عالم الكتب –بيروت مكتبة المتنبي–القاهرة.
– في النحو العربي نقد وتوجيه، الدكتور مهدي المخزومي، كلية الآداب منشورات المكتبة العصرية، صيدا بيروت (د.ط)، (د.ت).

- الكافية في النحو، ابن الحاجب النحوي المالكي، شرح الشيخ: رضي الدين الاستراباذي (٦٨٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.
- الكتاب، سيبويه (١٨٠هـ) تحقيق: عبد السلام محمد هارون، الطبعة الثانية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٧م.
- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل من وجوه التأويل، محمود جار الله الزمخشري (٥٣٨هـ)، مكتبة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، ١٩٤٨م، ودار الفكر للطباعة والنشر ١٩٧٩م.
- لسان العرب، ابن منظور (٧١١هـ)، دار صادر –بيروت، (د.ط)، ١٩٥٦م.
- اللمع في العربية، ابن جني (٣٩٢هـ) تحقيق: حامد المؤمن، الطبعة الأولى، مطبعة العاني بغداد، ١٤٠٢هـ١٩٨٢٠م.
- معاني الحروف في القرآن الكريم، الشريف قصار، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ١٩٨٤م.
- معاني القرآن وإعرابه، أبو إسحاق الزجاج (٣١٦هـ)، تحقيق: عبده شلب، منشورات مكتبة العصرية، بيروت – صيدا، المطابع الآمرية، ١٩٧٣م.معاني النحو، الدكتور فاضل السامرائي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة –بغداد، وجامعة الموصل.
- معجم الشوارد النحوية والفوائد اللغوية، محمد محمد حسن شراب / الطبعة الأولى، دار المأمون للتراث، ١٤١١هـ- ١٩٩٠م.
- معجم شواهد العربية، عبد السلام محمد هارون، الطبعة الأولى، مكتبة الخانجي، مصر، ١٩٧٢م.
- مغني اللبيب عن كتب الاعاريب، ابن هشام الأنصاري (٧٦١هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، (د.ت).
- المقتضب، لأبي العباس المبرد (٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب – بيروت (د.ت).

– المقدمة الآجرومية، ابن آجروم الصنهاجي (٦٧٢–٧٢٣هـ)، ثلاث رسائل نحوية (منظومة الدرة اليتيمة، التحفة السنية، شرح المقدمة الآجرومية)، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، تقديم واشراف الدكتور عبد الرزاق عبد الرحمن السعدي، الطبعة الأولى، العراق –الرمادي.
– من أسرار اللغة، الدكتور إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الخامسة، ١٩٧٥م.
– النحو القرآني قواعد وشواهد، جميل أحمد ظفر، مطابع الصفا، مكة المكرمة، ١٤١٨هـ–١٩٩٨م.
– النحو الوافي، الدكتور عباس حسن، دار العلوم، جامعة القاهرة، دار المعارف بمصر، (د.ت).
– بحث (حروف المعاني وزيادتها في التراكيب من خلال سورة النور، د. علي النوري، مجلة كلية الدعوة الإسلامية، عدد ١٢–١٩٩٥م، الجماهيرية العربية الليبية.

(لا) النافية في سورة البقرة

الآيات التي وردت فيها (لا) في سورة البقرة، قال تعالى :–

– {ذَلِكَ الْكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ }{البقرة/٢}.
– {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ } {البقرة٦}.
– {أَلا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لاَّ يَشْعُرُونَ }(البقرة١٢).
– {وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُواْ كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُواْ أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاء أَلا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاء وَلَكِن لاَّ يَعْلَمُونَ } (البقرة١٣).
– {مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَاراً فَلَمَّا أَضَاءتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لاَّ يُبْصِرُونَ } (البقرة١٧).
– {صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لاَ يَرْجِعُونَ } (البقرة١٨).

- {إِنَّ اللَّهَ لاَ يَسْتَحْيِي أَن يَضْرِبَ مَثَلاً مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُواْ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُواْ فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلاً يُضِلُّ بِهِ كَثِيراً وَيَهْدِي بِهِ كَثِيراً وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلاَّ الْفَاسِقِينَ } (البقرة٢٦).
- {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلاَئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُواْ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاء وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لاَ تَعْلَمُونَ } (البقرة٣٠).
- {قَالُواْ سُبْحَانَكَ لاَ عِلْمَ لَنَا إِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ } (البقرة٣٢).
- {قُلْنَا اهْبِطُواْ مِنْهَا جَمِيعاً فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ }البقرة٣٨
- {وَاتَّقُواْ يَوْماً لاَّ تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئاً وَلاَ يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلاَ يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلاَ هُمْ يُنصَرُونَ }البقرة٤٨
- {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُواْ وَالَّذِينَ هَادُواْ وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحاً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ }البقرة٦٢
- {قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لاَّ ذَلُولٌ تُثِيرُ الأَرْضَ وَلاَ تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لاَّ شِيَةَ فِيهَا قَالُواْ الآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُواْ يَفْعَلُونَ }البقرة٧١
- {وَإِذَا لَقُواْ الَّذِينَ آمَنُواْ قَالُواْ آمَنَّا وَإِذَا خَلاَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُواْ أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ اللّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَآجُّوكُم بِهِ عِندَ رَبِّكُمْ أَفَلاَ تَعْقِلُونَ }البقرة٧٦
- {أَوَلاَ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ }البقرة٧٧
- {وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لاَ يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلاَّ أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلاَّ يَظُنُّونَ }البقرة٧٨
- {وَقَالُواْ لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلاَّ أَيَّاماً مَّعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِندَ اللّهِ عَهْداً فَلَن يُخْلِفَ اللّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللّهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَ }البقرة٨٠{وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لاَ تَعْبُدُونَ إِلاَّ اللّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسْناً وَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَآتُواْ الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ }البقرة٨٣
- {وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لاَ تَسْفِكُونَ دِمَاءكُمْ وَلاَ تُخْرِجُونَ أَنفُسَكُم مِّن دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ }البقرة٨٤

- {أُولَـئِكَ الَّـذِينَ اشْـتَرَوُاْ الْحَيَـاةَ الـدُّنْيَا بِـالآخِرَةِ فَـلاَ يُخَفَّـفُ عَـنْهُمُ الْعَـذَابُ وَلاَ هُـمْ يُنصَـرُونَ }البقرة٨٦
- {وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِن بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءكُمْ رَسُولٌ بِمَا لاَ تَهْوَى أَنفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقاً كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقاً تَقْتُلُونَ }البقرة٨٧
- {أَوَكُلَّمَا عَاهَدُواْ عَهْداً نَّبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُم بَلْ أَكْثَرُهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ }البقرة١٠٠
- {وَلَمَّا جَاءهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ اللّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ كِتَابَ اللّهِ وَرَاء ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ }البقرة١٠١
- وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلاَ يَنفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُواْ لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاَقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْاْ بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ }البقرة١٠٢
- {مَّا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلاَ الْمُشْرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَاللّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ }البقرة١٠٥
- {أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللّهِ مِن وَلِيٍّ وَلاَ نَصِيرٍ }البقرة١٠٧
- {بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِندَ رَبِّهِ وَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ }البقرة١١٢
- {وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَىَ شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ }البقرة ١١٣
- {وَقَالَ الَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ لَوْلاَ يُكَلِّمُنَا اللّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ }البقرة١١٨
- {إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيراً وَنَذِيراً وَلاَ تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ }البقرة١١٩
- {وَلَن تَرْضَى عَنكَ الْيَهُودُ وَلاَ النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللّهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءهُم بَعْدَ الَّذِي جَاءكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللّهِ مِن وَلِيٍّ وَلاَ نَصِيرٍ }البقرة١٢٠

- {وَلَن تَرْضَى عَنكَ الْيَهُودُ وَلاَ النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللّهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءهُم بَعْدَ الَّذِي جَاءكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللّهِ مِن وَلِيٍّ وَلاَ نَصِيرٍ }البقرة١٢٠
- {وَاتَّقُواْ يَوْماً لاَّ تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئاً وَلاَ يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلاَ تَنفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلاَ هُمْ يُنصَرُونَ }البقرة١٢٣
- {وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَاماً قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لاَ يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ }البقرة١٢٤
- {تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلاَ تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ }البقرة١٣٤
- {قُولُواْ آمَنَّا بِاللّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ }البقرة١٣٦
- {تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلاَ تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ }البقرة١٤١
- {وَلاَ تَقُولُواْ لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاء وَلَكِن لاَّ تَشْعُرُونَ }البقرة١٥٤
- {إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شعائر اللّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَن تَطَوَّعَ خَيْراً فَإِنَّ اللّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ }البقرة١٥٨
- {خَالِدِينَ فِيهَا لاَ يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلاَ هُمْ يُنظَرُونَ }البقرة١٦٢
- {إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاء وَأَن تَقُولُواْ عَلَى اللّهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَ }البقرة١٦٩
- {وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللّهُ قَالُواْ بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لاَ يَعْقِلُونَ شَيْئاً وَلاَ يَهْتَدُونَ }البقرة١٧٠
- {وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُواْ كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لاَ يَسْمَعُ إِلاَّ دُعَاء وَنِدَاء صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لاَ يَعْقِلُونَ }البقرة١٧١
- {إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلاَ عَادٍ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ }البقرة١٧٣

- {إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَناً قَلِيلاً أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلاَّ النَّارَ وَلاَ يُكَلِّمُهُمُ اللّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ }البقرة١٧٤
- {فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفاً أَوْ إِثْماً فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلاَ إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ }البقرة١٨٢
- يُرِيدُ اللّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلاَ يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُواْ الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُواْ اللّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ }البقرة١٨٥
- {وَقَاتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلاَ تَعْتَدُواْ إِنَّ اللّهَ لاَ يُحِبِّ الْمُعْتَدِينَ }البقرة١٩٠
- {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلّهِ فَإِنِ انتَهَواْ فَلاَ عُدْوَانَ إِلاَّ عَلَى الظَّالِمِينَ }البقرة١٩٣
- {الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلاَ رَفَثَ وَلاَ فُسُوقَ وَلاَ جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللّهُ وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُوْلِي الأَلْبَابِ }البقرة١٩٧
- {وَاذْكُرُواْ اللّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلاَ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى وَاتَّقُواْ اللّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ }البقرة٢٠٣
- {وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللّهُ لاَ يُحِبُّ الفَسَادَ }البقرة٢٠٥
- {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَن تَكْرَهُواْ شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَن تُحِبُّواْ شَيْئاً وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ }البقرة٢١٦
- {وَلاَ يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىَ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُواْ }البقرة ٢١٧
- {لاَّ يُؤَاخِذُكُمُ اللّهُ بِاللَّغْوِ فِيَ أَيْمَانِكُمْ وَلَكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ }البقرة٢٢٥
- فَإِنْ خِفْتُمْ أَلاَّ يُقِيمَا حُدُودَ اللّهِ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللّهِ فَلاَ تَعْتَدُوهَا وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ اللّهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ }البقرة٢٢٩
- {فَإِن طَلَّقَهَا فَلاَ تَحِلُّ لَهُ مِن بَعْدُ حَتَّىَ تَنكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ فَإِن طَلَّقَهَا فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَن يَتَرَاجَعَا إِن ظَنَّا أَن يُقِيمَا حُدُودَ اللّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ }البقرة٢٣٠

- ذَلِكُمْ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ }البقرة٢٣٢
- {لاَ تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلاَّ وُسْعَهَا لاَ تُضَآرَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلاَ مَوْلُودٌ لَّهُ بِوَلَدِه } البقرة ٢٣٣
- فَإِنْ أَرَادَا فِصَالاً عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِمَا }البقرة ٢٣٣
- إِنَّ اللّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَشْكُرُونَ }البقرة٢٤٣
- هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلاَّ تُقَاتِلُواْ قَالُواْ وَمَا لَنَا أَلاَّ نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَارِنَا وَأَبْنَآئِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْاْ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنْهُمْ وَاللّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ }البقرة٢٤٦
- قَالُواْ لاَ طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلاَقُو اللّهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللّهِ وَاللّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ }البقرة٢٤٩
- {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لاَّ بَيْعٌ فِيهِ وَلاَ خُلَّةٌ وَلاَ شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ }البقرة٢٥٤
- {اللّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ }البقرة٢٥٥
- وَلاَ يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاء وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلاَ يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ }البقرة٢٥٥
- {لاَ إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىَ لاَ انفِصَامَ لَهَا وَاللّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ }البقرة٢٥٦
- وَاللّهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ }البقرة٢٥٨
- {الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللّهِ ثُمَّ لاَ يُتْبِعُونَ مَا أَنفَقُواْ مَنّاً وَلاَ أَذًى لَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ }البقرة٢٦٢
- {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تُبْطِلُواْ صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَالأذَى كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ رِئَاء النَّاسِ وَلاَ يُؤْمِنُ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ } البقرة ٢٦٤
- لاَّ يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُواْ وَاللّهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ }البقرة٢٦٩
- وَمَا تُنفِقُواْ مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لاَ تُظْلَمُونَ }البقرة٢٧٢
- لاَ يَسْتَطِيعُونَ ضَرْباً فِي الأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاء مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُم بِسِيمَاهُمْ لاَ يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافاً وَمَا تُنفِقُواْ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللّهَ بِهِ عَلِيمٌ }البقرة٢٧٣

- {الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرّاً وَعَلاَنِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ }البقرة٢٧٤
- {الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لاَ يَقُومُونَ إِلاَّ كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ }البقرة ٢٧٥
- {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُواْ الصَّلاَةَ وَآتَوُاْ الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ }البقرة٢٧٧
- {فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ فَأْذَنُواْ بِحَرْبٍ مِّنَ اللّهِ وَرَسُولِهِ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ لاَ تَظْلِمُونَ وَلاَ تُظْلَمُونَ }البقرة٢٧٩
- {وَاتَّقُواْ يَوْماً تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ }البقرة٢٨١
- {وَاتَّقُواْ يَوْماً تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ }البقرة٢٨١
- ﴿فإن كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهاً أَوْ ضَعِيفاً أَوْ لاَ يَسْتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ }البقرة ٢٨٢
- رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلاَنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ }البقرة٢٨٦